



مداد قلم ونبض قضية

408

السنة التاسعة

11 أيلول 2021 - 4 صفر 1443

09

هل تنجح
المحاولات في
إنهاء الفصائية؟

15

تطورات
بقضية المعلمين
السوريين في تركيا

رجل يقتل زوجته في مخيم صلوة بريف إدلب

في حادثة هي الثالثة من نوعها خلال أقل من شهر، يتكرر مشهد قتل النساء لأسباب متباينة في مناطق الشمال السوري. حيث أطلق رجل ينحدر من بلدة عنجارة ...



الكيان الإسرائيلي يقبض على أربعة من الأسرى الستة

نشر الكيان الإسرائيلي مقطعًا مصورًا يظهر اثنين من الأسرى الستة الفارين من سجن جلبوع في الناصرة وهم في قبضته، وذلك بعد مضي أيام على فرارهم من أكثر سجون الاحتلال بالتشديد الأمني...



مقتل ثلاثة جنود أتراك وجرح آخرين في إدلب

كشفت مصادر محلية عن مقتل عدد من الجنود الأتراك وجرح آخرين منتصف ليلة أمس على أطراف مدينة إدلب. وفي التفاصيل قُتل ثلاثة جنود وأصيب ثلاثة آخرون بانفجار...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



ارتفاع أسعار المستلزمات
المدرسية يرهق الأهالي

11

07

أطفال مخيمات يواجهون الموت
بسبب مرض سوء التغذية

06

اللعن بين تغيير المظهر والمخبر

04

السياسة الروسية الجديدة في
الجنوب السوري

03

استياء لتخفيض أرغفة الخبز
بإدلب.. وحكومة الإنقاذ توضح

13

طريق مخيمات خربة الجوز
كابوس للأهالي

12

الانتخابات..

تجربة الثورات الفاشلة

16

تطورات جديدة بقضية المعلمين
السوريين في تركيا

15

ثاني كلية إعلام الإلكتروني
في الوطن العربي

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

السياسة الروسية الجديدة في الجنوب السوري

علي سنده

إن الأحداث الأخيرة في درعا البلد كان الخاسر الوحيد فيها هم الأهالي فقط، الذين تحولوا في لحظة تبدل للمواقف إلى فرق حساب بين المتصارعين على الساحة السورية، دون التقليل من نضالهم وثباتهم ورغبتهم بالبقاء في ديارهم حتى آخر لحظة، وما يؤيد ذلك خلاصة المشهد في درعا البلد، الذي انتهى الأسبوع الماضي باتفاق جديد بين لجنة التفاوض ونظام الأسد برعاية روسية، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: لم تأخر الضامن الروسي صاحب الاتفاق الأول سنة 2018 بالتدخل، وتحول أثناء المفاوضات الأخيرة إلى لغة التهديد ومشاركة نظام الأسد بالحصار والقصف ما لم يرضخ الأهالي إلى الشروط؟!

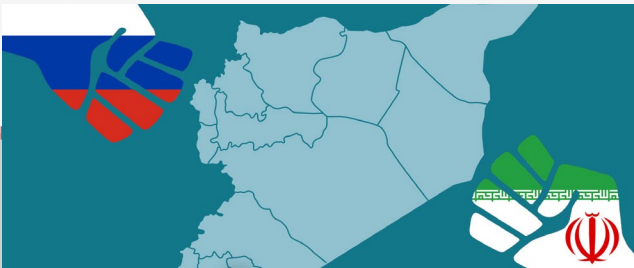
إن أساس اتفاق 2018 الذي رعته روسيا هو ضمانة الأخيرة الحد من وجود النظام وإيران في الجنوب السوري، لكن سياسة روسيا في الجنوب السوري تغيرت لاعتبارات إقليمية وصراع نفوذ مع إيران نفسها، وخلقت سياسة جديدة، وكان لزيارة ملك الأردن لروسيا يوم 23 آب الماضي، أي قبل الاتفاق الجديد بثمانية أيام، دور في الاتفاق الأخير مقابل توفير عمّان المساعدة الاقتصادية المناسبة للمناطق التي عادت رسميًا إلى سيطرة نظام الأسد، فضلًا عن أبعاد خط الغاز العربي ومروره عبر سورية.

إن تنامي الدور الإيراني بالجنوب السوري عبر الفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد، وتصعيد النظام بدرعا وإدلب ورغبته بإعادة السيطرة على كامل سورية دون أي حسابات للموقف الإقليمي ودول الجوار، أدى إلى الضغط على روسيا دون مراعاة للاشتباك الروسي مع تركيا لا سيما وجود اتفاق بينهما في إدلب، وهذا الأمر جعل روسيا بموقع الموافقة على التمدد الإيراني بدرعا، وهذا سبب مهم لتبدل سياسية روسيا تجاه أهالي درعا، فضلًا عن رسالة نظام الأسد لها، في حال تخلت عن دعمه باستعادة كامل سورية فإن الجانب الإيراني مستمر بدعمه.

وبالنظر إلى موقف روسيا من الحكومة الإسرائيلية الجديدة وعلاقتها معها حيال الوجود الإيراني في درعا وتمدده، فإنها غير مستعدة لتغامر بعلاقتها مع إسرائيل كُرمَةً لإيران، ولأجل ذلك تدخلت موسكو بنهاية المشهد وكانت راعيةً للحل، لكن في الوقت نفسه بإمكانها عبر اللواء الثامن الذي شكلته من عناصر المصالحات ويتبع للفيلق الخامس، أن تقلب الطاولة على رأس إيران ونظام الأسد وتعيد التوتر في حال اشتكت إسرائيل من التمدد وتجاوزت إيران حدودها، وإذا لم تتمكن روسيا من مجابهة تمدد طهران بالجنوب السوري، حتمًا ستزيد هجمات الكيان الإسرائيلي على مواقع ميلشيات إيران بالجنوب، وهذا ما لا تريده موسكو في علاقتها الجديدة مع الحكومة الإسرائيلية الحالية، كونها موضع ثقة سابقة مع حكومة نتنياهو السابقة وحارسًا أمينًا لحدود إسرائيل.

إن السياسة الروسية في الجنوب السوري كانت منذ البداية لها وضع خاص نظرًا للموقف الإقليمي الذي يستدعي طمأنة دول الجوار، لا سيما مسألة النزوح الجماعي في حال التصعيد العسكري، لذلك كان حل المصالحات في إجبار الفصائل على تسليم سلاحها وتدجينها في سبيل البقاء بأرضها حل مُرضٍ للجميع.

ويبقى تبدل المواقف السياسية حاصرًا في المشهد السوري، وسيكون لأهالي درعا وكلمتهم الموحدة دور في إفشال مخططات ترنو إليها موسكو وإيران وقوات النظام مستقبلًا، إذ إن لنجاح الاتفاقية الحالية التي أبرمت بين لجنة التفاوض يوم 31 آب وبين نظام الأسد برعاية روسيا بُعد في إسقاط باقي مناطق حوران وإعادة سيطرة نظام الأسد عليها، ودرعا البلد هي البداية.





اللعن بين تغيير

المظهر والمخبر

■ دعاء بيطار ■

نميمة هي فتنة من نوع خاص تعبت باستقرار البيوت وتنغص عيش الزوجين بذكر مساوئ الطرف الآخر ونقل الكلام عنه بشكل يدخل النفور وجحود الفضل بينهما، وما أكثر من تسبب في دمار البيوت وزرع الشكوك وإشعال نيران الفتنة بحجة أنها نصائح مجانية، وقد كان الأولى الإتيان بالشخص نفسه ونصحه بمحبة بدلاً من فضيخته وإبراز مساوئه لزوجته وتقريبها أمام عينيه حتى لا يرى حسناً، كالذي يركز عدسة الكاميرا للإتيان بمشهد واحد ويختصر الحياة عليه وكأنه لا بد للناظر من خلال عدسة ذلك النمام ألا يرى غير ما يراه، فلکم أن تتخيلوا المشاهد على كثرتها في الحياة مع عدم إغفال وجود شيطان متخصص لتدمير الأسرة وعمله وخبرته قد لا تساوي شيئاً أمام صاحب النميمة المخضرم من الإنس، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لعن الله من خبب امرأة على زوجها، ولعن الله من خبب رجلاً على امرأته" (صحيح مسلم)

لو تحقق الناظر في وجه الشبه بين لعن الله للنامصة والمتنمصة التي تغير خلقه الله وبين لعن المخبب والمخببة لوجد أن الاثنين يغيران خلق الله، فالأولى تغير المظهر والثانية تغير المخبر، فأصل خلقه الله في أنه جعل بين الزوجين مودة ورحمة، وهؤلاء بعملهم السيئ غيروا فطرة الله في جعل ما بين الزوجين نفورا وجحودا وعداوة ونسيان للفضل ونكران للعشير.

عندما يأتي اللعن في الأحاديث الشريفة يكون السبب من الكبائر التي يعد ارتكابها ممّا يحرف الإنسان عن دوره في الحياة، ونحن نرى تساهلاً كبيراً بين الناس في أمر اللعن، فما شعور شخص يرتكب معصية توجب لعنة الله عليه ثم يستصغر شأنها في نفسه لأنه اعتاد أن يتم لعنه وابعاده عن رحمة الله ثم يشكو ضيق صدره وقلة رزقه وتوفيقه وانعدام أمنه وهو لا يدري أنه منع نفسه وحرّمها من ذلك؟!

والأغرب من ذلك إطلاق مسميات أخرى لما يقوم به طمعاً في تخفيف وقع العقوبة على نفسه في فترة صحوة الضمير إن وجدت، فهناك من يسمي النميمة وإيقاع الفتنة بين الناس نصيحة، والحقيقة أن النمام لا يدخل الجنة ولا يجد ربحها، وقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ فُلَانَةَ يُذَكِّرُ مِنْ كَثَرَةِ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصِيَامِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ.**

الإيقاع بين الزوجين من أشد الأمور التي ذكر فيها اللعن والتشديد من عدة نواحٍ، فهي إلى جانب أنها



الجبهة السورية للتحرير.. تشكيل جديد من خمسة فصائل

تركيا تؤكد أن الحكومة المؤقتة والائتلاف هما من يمثل السوريين

كشفت مصادر محلية عن اندماج وتشكيل جديد في صفوف فصائل الجيش الوطني، أدى إلى تشكيل جديد يحمل: اسم الجبهة السورية للتحرير، وبحسب المصادر فإن خمسة فصائل في الجيش الوطني وهي "فرقة السلطان سليمان شاه، وفرقة المعتصم، وفرقة الحمزة، والفرقة 20، ولواء صقور الشمال"، توحدت ضمن تشكيل الجبهة السورية للتحرير.

أكد مسؤول تركي بارز قبل يومين أنّ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة السورية المؤقتة هما الممثل الشرعي للشعب السوري.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عبر (تويتر) عقب لقائه برئيس الائتلاف سالم المسلط ورئيس هيئة التفاوض أنس العبد، ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى: "التقينا اليوم بالسيد سالم المسلط الذي انتُخب رئيساً للائتلاف، والسيد أنس العبد رئيس هيئة التفاوض السورية، وعبد الرحمن مصطفى رئيس الحكومة المؤقتة". وأضاف: "نحن نؤيد بالكامل الائتلاف والحكومة، وهما الممثلان الشرعيان للشعب السوري".

قرر القضاء اللبناني عدم ترحيل السوريين الذين قبض عليهم من أمام السفارة السورية في شهر أغسطس/آب الماضي.



لبنان تكشف مصير السوريين الستة الذين اعتقلوا أمام السفارة

وبحسب ما نقلته قناة "LBC" فإن اللواء "عباس ابراهيم" المدير العام للأمن اللبناني قال يوم الخميس 9 أيلول الحالي: "إن الأمن العام اللبناني لن يقوم بترحيل السوريين الستة، بل سيعمل على تسوية أوضاعهم القانونية بحيث يتوافق وضعهم مع الأوراق النظامية". وأضاف أن "جهود الإعلام السوري والأوروبي والأمم المتحدة كان لها دور فعال في الضغط على الحكومة اللبنانية في الإفراج عن الشبان المعتقلين". وقال المحامي إنهم سيحصلون على "بطاقات خضراء" تجدد كل أسبوعين، وكان ذلك بعد التأكد من أن السفارة السورية في لبنان لن تعطيهم جوازات السفر الخاصة بهم.



أمريكا تنوي رفع قانون قيصر عن نظام الأسد بحجة غريبة

نقلت صحيفة "واشنطن فري بيكون" يوم الخميس الماضي عن مصادر مطلعة في الكونغرس الأميركي، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تتجه لرفع عقوبات قانون قيصر عن النظام بذريعة تنفيذ صفقة نقل الغاز والكهرباء من مصر والأردن إلى لبنان عبر سورية.

ونقلت الصحيفة وفقاً لمصادر في الكونغرس، أنّ الإدارة الأمريكية الحالية تنوي التنازل عن أجزاء من قانون قيصر وأشارت إلى أنّ الهدف من هذا التنازل هو تسهيل إتمام صفقة طاقة مع الدول العربية من شأنها أن توفر لنظام الأسد شريان حياة مالي وسياسي.



أطفال مخيمات سلقين يواجهون الموت

بسبب مرض سوء التغذية

■ نضال الحمود ■

لا تزال الأزمة الإنسانية مستمرة في إلحاق أضرار فادحة بالأطفال، لا سيما أطفال المخيمات الذين يواجهون في سلقين على وجه التحديد سوء التغذية، الذي يفتك بأجسادهم في ظل تراجع مستوى المعيشة بسبب الفقر واستمرار النزوح.

وقد انتشر سوء التغذية في الشمال السوري منذ بدايات النزوح، حتى وصل إلى ما يقارب 800 طفل حسب تحقيق استقصائي نشره موقع (سوريون من أجل الحقيقة والعدالة) سابقًا. كما حذرت الأمم المتحدة من ظاهرة سوء التغذية لدى الأطفال والأمهات في شهر مايو من سنة 2020، بأن نسبة سوء التغذية في شمال سورية تقارب 34 بالمئة من السكان ومعظمهم أطفال ونساء، وما يزال العدد في تزايد، فالخضار والفواكه أصبحت حلمًا يراود معظم أطفال قاطني تلك الخيام بسبب ارتفاع الأسعار الباهظة والعجز الاقتصادي لدى ذويهم.

وقد شهدت معظم مخيمات سلقين مؤخرًا تسجيل الكثير من الإصابات بمرض سوء التغذية وخاصة في فئة الأطفال، الذين باتوا غير قادرين على الحركة، ويعانون من فقر الدم الشديد والهزال وقصر القامة منذ عدة سنوات إلى يومنا هذا، ويأمل أهالي الأطفال المصابين أن تقدم لهم الرعاية الصحية كل ما يلزم من رعاية وأدوية ليتمكن الأطفال من البقاء على قيد الحياة.

(ياسر المحمود) والد طفل مصاب بنقص تغذية يتحدث لصحيفة حبر عن مرض ابنه ومعاناته بقوله: "ابني يبلغ من العمر 12 عامًا، لكن بالنظر إليه يوحي أنه ابن عامين، وقد حدث معه شلل دماغي نتيجة مرض اليرقان أو ما يعرف (أبو صفار)، وأيضًا سوء تغذية حاد، وهو بحاجة إلى مواد علاجية كثيرة، لكنني عاجز عن تقديمها بسبب عدم وجود الإمكانيات لتوفير احتياجاته من دواء، كأدوية عصبية وحفوضات وعصائر طبيعية ومستلزمات خاصة به، ونحن نازحون من سهل الغاب ريف حماة، ونقطن في مخيمات سلقين، والحالة صعبة جدًا، ومصروف ابني المصاب خاص، عدا عن مصروف بقية أولادي، وكلما تقدم الزمن ساء وضعه أكثر، وأميتتنا بالحياة أنا وأمّه أن يكون معافي كأخوته الذين يلعبون ويجيدون النطق والسمع والحركة، ويقف العجز عائقًا أمامنا لتقديم أبسط احتياجاته."

(محمود الأحمد) دكتور بقسم الأطفال لدى (منظمة SRD) يوضح لنا عن هذا المرض الذي لحق بأطفال المخيمات ويقول: "سوء التغذية هو نقص الوارد الغذائي للمغذيات من البروتينات و الفيتامينات والكالسيوم والحديد، وذلك نتيجة النزوح والحرب ونتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض مستوى المعيشة وارتفاع مستوى البطالة، هذا كله أثر بشكل على موضوع سوء التغذية، طبعًا سوء التغذية موجود بكل الأعمار، وحصريًا لدى الأطفال الصغار بكثرة ما بين عمر ستة أشهر إلى عمر الخمس سنوات، وعند الحوامل والمرضعات، أما لماذا الأطفال أكثر عرضة لسوء التغذية؛ فلأن الأمراض الإنتانية تكون عندهم شديدة وأكثر فتكًا."

ثاني كلية للإعلام الإلكتروني

في الوطن العربي تفتتح في المحرر

محمد ديب

كلية الإعلام الإلكتروني إحدى أهم الكليات الحديثة التي حظيت بإقبال سريع لدى الشباب السوري في المحرر، التي افتُتحت في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة الواقعة شمال حلب في إعزاز. وتعدُّ هذه الكلية ثاني كلية للإعلام الحديث في الوطن العربي بعد كلية الإعلام الإلكتروني في الأردن بعمان. يحظى برنامج الإعلام الإلكتروني بحصة متنامية في سوق الإعلام، نتيجةً لسهولة الوصول إليه وسرعة إنتاجه وتطويره وتحديثه، كما يتمتع بمساحة أكبر من الحرية الفكرية، وقد أثبت هذا الإعلام نفسه أمام وسائل الإعلام التقليدية التي لم تستطع أن تواكبه، فقد أصبح قبلةً لأغلب الفئات الشابة، وحتى أغلب الفئات العمرية، حيث ظهرت قوته في استقطابه لجميع فئات وطبقات المجتمع.

هل حظي الإعلام الإلكتروني بإقبال من المجتمع أكثر من التقليدي؟

في مقابلة صحفية لصحيفة (حبر) مع عميد كلية الإعلام الإلكتروني في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة الدكتور (هيثم جرود)، قال: "بدايةً لا يخفى عالمياً الفرق الواضح بين الإعلام الإلكتروني وقرينه التقليدي، فحتى الآن يبدو أن الأول يحظى بالسرعة والسعة واليسر والدقة وغير ذلك من إيجابيات، لكنه بالمقابل بقي رهين المنافسة والا حقيقة ونحو ذلك من سلبيات غير خطيرة، أما مستقبل الإعلام الإلكتروني فينبع من توصيف ماضيه وحاضره، وإن كان سيسرع وسيفوق قرينه التقليدي بكثير، لكنها الأمانة والمسؤولية لدى المعد أكثر من المتلقي.

ختاماً لابد من مواكبة هذا الضرب من الإعلام على ما فيه من سلبي لمصلحة ما فيه من ضرورة." ينظر برنامج الإعلام الإلكتروني إلى مجال الإعلام على أنه مجال متعدد الاختصاصات، ويتطلع إلى تعزيز التواصل الإعلامي مع المجتمع المحلي والخارجي، ويسعى إلى تحقيق الريادة والتميز والشفافية، سواء أكان ذلك في صناعة الأخبار أو تغطيتها أو الأحداث المتعلقة بها.

ما مستقبل الإعلام الإلكتروني في المحرر؟

يقول الطالب (عمر عامر زعتور) الذي يدرس في الكلية: "في ظلّ التطور المشهود، وظهور الأجهزة الحديثة، سيكون من الصعب على الإعلام التقليدي مجابهة هذا التطور، حيث إن الإعلام الإلكتروني ما هو إلا محاكاة للواقع وصلبه طبعاً، مع الإبقاء على المبادئ والقيم والعناصر والنظريات الخاصة بالتقليدي، إلا أنه طورها لتصبح في أسمى أشكالها."

وأوضح (زعتور): "نستطيع القول: إن الإعلام الإلكتروني هو إحياء الإعلام التقليدي في ظل التطور التكنولوجي." ولا بد هنا من شرح أهم السمات التي يتميز بها هذا المجال الواسع، حقيقة التميز والجودة العالية في الأداء محلياً وعالمياً، وذلك في عدة مجالات من مثل، التصميم رسائل بصرية عصرية، وإدارة من مؤسسات ومواقع وشبكات إعلامية، واتصال بين المواقع والمؤسسات والوكالات الإعلامية، حيث إن الإعلام يسعى لرشد المجتمع بمختصين وفق طبيعة السوق الجديد للإعلام، والسعي لتحويل العمل الإعلامي من نشاط فردي لنشاط أكاديمي، وفتح باب الدراسات الخاصة، والمساهمة في استقرار الفكر الإعلامي بعيداً عن الهواة والنشطاء.

ويسعى فرع الإعلام الإلكتروني في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة، لإحداث نماذج دراسية جديدة، مثل الإعلام الكتروني، كالشبكات وتصميم المواقع، والصفحات والمدونات والبوابات وغيرها، والترويج الإلكتروني والتسويق وإدارة المحتوى المعرفي والإعلامي على الشابكة، والإذاعة والتلفزيون، وكل ما تتطلبه وسائل التواصل السمعية والبصرية من تقانات صوتية وإضاءة، وتصوير وتصميم ورسم وبرامج وتخطيط برامج إذاعية وتلفزيونية.

- هذا هو تأثير الإفراط في شرب القهوة على الدماغ

هذه الدراسة شملت 17702 مشاركًا تتراوح أعمارهم ما بين الـ 37 عامًا و73 عامًا، حيث تم أخذ بياناتهم من مشروع Biobank في المملكة المتحدة. ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين يشربون ستة أكواب من القهوة أو أكثر خلال اليوم لديهم فرص أعلى بنسبة 53% للإصابة بالخرف مقارنة بأولئك الذين كانوا يشربون كوبًا أو اثنين.



-تويتر يقدم ميزة جديدة لحذف المستخدمين

أعلن موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عن ميزة جديدة للمستخدمين، تتيح لهم حذف الحسابات من قائمة المتابعين دون الحاجة إلى حظرهم بشكل كامل. ونشر حساب الدعم الفني لتويتر صورًا للميزة الجديدة، التي أظهرت إمكانية حذف المتابعين من القائمة، فما عليك سوى النقر على قائمة النقاط الثلاث بجوار اسم المتابع، والنقر على "إزالة المتابع"، ولن تظهر تغريداتك تلقائيًا في مخططهم الزمني. وعلق حساب تويتر في تغريدة له قائلا: "أصبح من السهل مراقبة قائمة متابعيك، الاختبار موجود الآن على الويب، قم بإزالة أحد المتابعين دون حظره". وأضاف: "إزالة متابع، انتقل إلى ملفك الشخصي وانقر على (المتابعين)، ثم انقر على أيقونة النقاط الثلاث وحدد (إزالة هذا المتابع)". ووفقًا للتغريدة، هذا يختلف عن حظر شخص ما، حيث يتم منعه من قبل النظام من مشاهدة تغريداتك ومراسلاتك المباشرة (ويمنعك من فعل الشيء نفسه معهم).



- حدث في مثل هذا اليوم

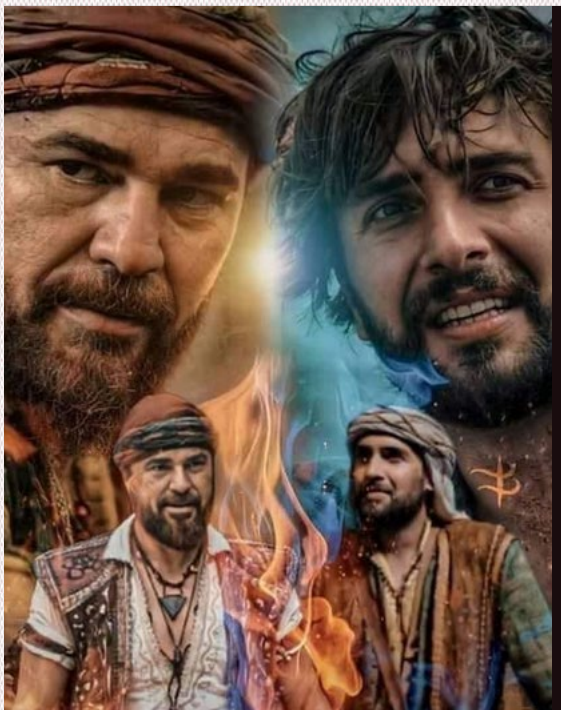
2001 - هجوم بالطائرات يستهدف مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع في فيرجينيا، وأشارت أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري.



- الكشف عن موعد مسلسل أبناء بربروس خلال شهر أيلول

أعلنت قناة TRT 1 عن موعد عرض الحلقة الأولى من مسلسل "أبناء بربروس.. سيف المتوسط" الذي يروي ملحمة القائد البحري التركي خير الدين بربروس وإخوته. وقد كشفت قناة TRT 1 عن الفيديو الترويجي للمسلسل وأعلنت عن موعد عرض الحلقة الأولى منه في تغريدة لها على تويتر قالت فيها: "إن الحلقة الأولى من المسلسل ستُبث الساعة الثامنة مساءً (بتوقيت أنقرة) في 16 سبتمبر/أيلول الحالي".

ويظهر في المقطع الترويجي القائد البحري (خير الدين بربروس) وأخيه (عروج) أشهر بحارة الدول العثمانية.





فصائل في الجيش الوطني تندمج

هل تنجح المحاولات في إنهاء الفصائلية وتوحيد العسكرية شمال سورية؟

عبد الحميد حاج محمد

شهد يوم أول أمس الخميس إعلان خمسة فصائل في الجيش الوطني السوري عن اندماجهم ضمن تشكيل واحد تحت مسمى (الجبهة السورية للتحرير)، وذلك في مدينة بزاعة بريف حلب الشمالي. والفصائل المنضوية هي: (فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة المعتصم، فرقة الحمزة، الفرقة 20، لواء صقور الشمال)، وذلك بحسب بيان صحفي صادر عن قيادة التشكيل الجديد.

أهداف الاندماج:

عضو مجلس قيادة الجبهة السورية للتحرير (مصطفى سيجري) يقول لصحيفة حبر: "إن الاندماج يهدف إلى إيجاد قيادة واحدة وفاعلة، تتجاوز حدود التنسيق وتعمل تحت مظلة الجيش الوطني السوري، والاندماج الكامل وإنهاء الحالة الفصائلية وتوحيد المكاتب (العسكرية، والأمنية، والسياسية، والمالية، والإعلامية، والعلاقات) باسم: (الجبهة السورية للتحرير)، يهدف إلى الارتقاء بالواقع العام وضبط الأمن ودعم الاستقرار في المناطق المحررة وتعزيز دور المؤسسات الرسمية وتمكين الحكومة السورية المؤقتة". وتابع سيجري أن الجبهة الجديدة ستعمل على دعم وتمكين كل من المؤسسات الرسمية التالية: (وزارة الدفاع، والشرطة العسكرية، والقضاء العسكري، والشرطة المدنية) وهو واجب الجميع للنهوض بواقع المناطق المحررة.

تشكيل مواجه لعزم:

وكانت ثلاثة فصائل من الجبهة الجديدة قد انضمت إلى غرفة القيادة الموحدة عزم، ثم أعلنت لاحقاً انسحابها، والفصائل هي: (فرقة الحمزة، وصقور الشمال، وفرقة السلطان سليمان شاه)، وجميعها تنضوي ضمن الفيلق الثاني في الجيش الوطني، وادعت أنها انسحبت بسبب آلية التمثيل غير العادل للتشكيلات العسكرية المنضوية في الغرفة.

يقول سيجري: "إن غرفة عزم كانت مبادرة طيبة، وقد باركنا انطلاقتها ولن ندخر جهداً في دعم جهودها والتعاون معها، إلا أننا قدمنا خيار الاندماج الكامل وإنهاء الحالة الفصائلية فيما بيننا على الاكتفاء بالتنسيق دون الدمج الكامل للمكاتب الرئيسة والفرعية والقواعد المقاتلة ودعم القيادة الواحدة.

بمعنى أن التشكيل الجديد الذي تم الإعلان عنه، هو حالة دمج كاملة، ما سيعني أن مسميات الفصائل ستنتهي، وسيتم الاكتفاء بذكر اسم الجبهة السورية للتحرير.

وأضاف أن اندماج قواتنا اليوم خطوة ولن نقف هنا، وندعو إخواننا في الفصائل لاندماج كامل نزولاً عند رغبة شعبنا.

وبحسب سيجري، فإن الجبهة السورية للتحرير تحمل عبر قاداتها مبادرة طال انتظارها قائمة على التكامل والتكاتف وتقديم المصلحة العامة على الخاصة والجماعة على الفرد والكفاءة على الولاء.

وأشار إلى أنهم يسعون لتقديم نموذج قادر على الاستقطاب والتكامل، بما يخدم مصالح الشعب ويحفظ الأرض وينهض بواقع المناطق المحررة.



غرفة القيادة الموحدة



بالمقابل يرى البعض أن هذه الاندماجات لا تكون في كثير من الأحيان سوى ظواهر صوتية، ويبقى كل فصيل يتصرف كما لو أنه مستقل عن الآخرين.

كما قالت مصادر أخرى أن الهدف من الاندماج هو حماية بعض هذه الفصائل عبر تكتلها مع بعضها بعد الحملات التي قامت بها عزم للقضاء على الفاسدين الذين ينضوون أحياناً بين تلك الفصائل، وأيضاً تأتي هذه الاندماجات لإضعاف التكتلات الأخرى ومواجهتها.

عدد مقاتلي الجبهة الوطنية للتحرير وتمركزهم:

ويصل تعداد مقاتلي الجبهة السورية للتحرير إلى ما يقارب 18 ألف مقاتل موزعين في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام.

ووفق سيجري فإنه يوجد للجبهة مقاتلين متمركزين في إدلب، وفي حال قرر النظام التقدم باتجاه المنطقة سيكون مقاتلوها بجانب إخوانهم في الدفاع عنها، وأنها تلتزم بالسياسة العسكرية لوزارة الدفاع، وعلى مستوى باقي الفصائل فسوف تكون جاهزة للاندماج والتعاون الكامل بهدف إنهاء الحالة الفصائلية.

هل تنتهي الحالة الفصائلية بالجبهة الجديدة؟

واستغرب متابعون من الإعلان عن الاندماجات هذه في ظل تبعية جميع الفصائل لإدارة وقيادة واحدة وهي الجيش الوطني الذي يتبع بدوره لمؤسسة وزارة الدفاع.

وكان قد تحدثت مصادر أن عدة فصائل ما زالت معرضة عن التشكيلات الجديدة التي قسمت الجيش الوطني إلى أحلاف.

حيث لا تزال فصائل العاصمة دمشق في منأى عن هذه التشكيلات (جيش الإسلام، وفيلق الرحمن)، وأوضحت مصادر أن من المفترض أن يكون فيلق الرحمن ضمن صفوف التشكيل الأخير، إلا أن إبعاده عن دفة القيادة أدى إلى خروجه من الجبهة قبل الإعلان الرسمي عنها.

وبهذا ينقسم واقع الجيش الوطني السوري إلى أربعة أحلاف وأقسام وهي: (الجبهة الوطنية للتحرير، وغرفة القيادة الموحدة عزم، والجبهة السورية للتحرير، إضافة إلى الفصائل التي بقيت بمنأى عن تلك التشكيلات).

ويشير البعض إلى أن تركيا مستاءة من الوضع الفصائلي في الجيش الوطني، وأشارت مصادر إلى أن تركيا وصلت إلى طرق مسدودة في حالة توحيد الفصائل، بالرغم من الحديث الذي يتم تداوله عن عمليات اندماج بين الجيش الوطني وهيئة تحرير الشام، التي كشفت المصادر أنها أجرت عدة زيارات مؤخراً عقب

تشكيل غرفة القيادة الموحدة عزم، إضافة إلى زيارات أجراها قادة في تحرير الشام إلى (محمد الجاسم) المعروف بلقب (أبو عمشة)، التي تلاها تصريح منه باستعداده العمل مع هيئة تحرير الشام.

ويبقى الأمل معقوداً بأن تنفجر عقدة الفصائل في الجيش الوطني، وأن تصل الفصائل إلى صيغة توافقية لتوحيد إدارتها، وخصوصاً بعد استقالة وزير الدفاع (سليم إدريس) قبل أيام بعد عدم نجاح تجربة الجيش

الوطني بالشكل الأمثل في توحيد الفصائل وفرض قرارات وزارة الدفاع عليها.

ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية يرهق

الأهالي في إدلب

■ غسان دنو ■

مع بداية العام الدراسي الجديد 2021/2022 في مدينة إدلب بالمناطق المحرر شمال غرب سورية تبدأ هموم الأهالي بتأمين مستلزمات أبنائهم من حقائب مدرسية وقرطاسية ولوازم. صحيفة حبر التقت عينة من الأهالي واستطلعت آراءهم حول أسعار السلع المدرسية لهذا العام بالتزامن مع موجة غلاء فاحش تضرب المناطق المحررة عامة وإدلب خاصة. (محمد النعسان) مدرس متطوع أكد لنا ارتفاع الأسعار هذا العام عن السابق، وعلى سبيل المثال الحقيبة المدرسية الصغيرة كانت بسعر 20 ليرة تركية، وأصبحت هذا العام بسعر 30 وهذا ما يثقل كاهل الأهالي. وعن استفادته من حقائب وقرطاسية مجانية أجاب: "نعم يتم ذلك بعد انطلاق الدوام، حيث توزع حقائب، لكنها ليست متينة ولا تدوم طويلاً، وتوزع كذلك بعض الدفاتر والأقلام". لكن مشكلة بحسب الأستاذ (محمد) لا تقتصر على حقائب أو قرطاسية فقط، فهو مضطر لتأمين أحذية وألبسة لأبنائه الأربعة، فأصغرهم بالروضة، وأكبرهم في الصف الثامن، فهو مؤمن بأهمية التعليم حتى لو عمل أبنائه مثله بشكل تطوعي.

وعن عدم شرائه من محال البالة التي تعد أرخص عادة من الجديد، أجاب السيد محمد وغيره ممن استطلعنا آراءهم في مدينة إدلب: "الأسعار في محال البالة ليست رخيصة، فحقيبة من نوعية جيدة سعرها 30 ليرة تركية، والوسط ثمنها 20، وحتى الأحذية، وهي أهم ما نحتاجه لأبنائنا خلال العام الدراسي، نضطر لشراؤها مرتين أيضاً وسعرها مقارب لأسعار الجديدة، ولم نعد نرى بضاعة بالة ممتازة بالنوعية ومتينة حتى نشتريها".

وتؤكد السيدة (سماح) المعاناة نفسها مع ابنها في الصف الأول، حيث اشترت له حقيبة قيمتها 45 ليرة تركية بعد جولة طويلة على عدة محلات للاطلاع على الأسعار التي تراوحت بين 40 و90 ليرة لحقيبة الصف الأول.

أسعار مختلفة وتنافس بالأسواق:

من خلال جولتنا بالأسواق رصدنا حركة مقبولة على شراء المستلزمات المدرسية رغم تأثرها بقرار تأجيل الدوام المدرسي من قبل التربية لتخفيض تفشي فيروس كورونا. وأطلعنا صاحب محل بالة رافضاً نشر اسمه أن الأسعار فعلاً مرتفعة كما أفاد الأهالي، ورجح ارتفاعها بشكل أكبر خلال اليومين القادمين، مع دخول بالات مدرسية للأسواق فيها بضائع أفضل من الموجود حالياً. وعن ارتفاع أسعار أحذية البالة مقارنة بالجديد أوضح: "البضاعة التي لدينا أوروبية وأكثر متانة من معظم البضائع الصينية الموجودة بالسوق، لذا الأسعار متقاربة، والأهالي ممن لديهم أكثر من ولدين يفضلون توفير القليل من المال بشرائهم من عندنا على شراء حذاء صيني مرتين بالسنة الدراسية أو حذاء أوروبي جديد متفّع الثمن".

وفي حديث مع أحد عمال مكتبة الزهراء، أشار إلى أن الارتفاع بالأسعار للبضائع المستوردة من الصين أو مناطق نظام الأسد طبيعي جداً مع إغلاق الطرقات الرئيسة وتحويل الشحن عبر البحر إلى تركيا ثم باب الهوى أو السلامة وتوزيعها بالأسواق المحلية.

أما البضائع المحلية خاصة الحقائب فلم ترتفع كثيراً، بحسب أبو عبود بائع الحقائب بالقرب من ساحة الساعة، فهو يعتمد على شرائها من ورشة محلية في مدينة أريحا، ولم يشتك من ارتفاع الأسعار من المورد، ويرى أنها عادية.

تجدر الإشارة إلى أن الأهالي في الشمال المحرر يعانون من ارتفاع الأسعار التي أرهقت جيوبهم على شتى الأصعدة، والعديد منهم يضطر للاستدانة لدفع قسط أولاده بالمدرسة وشراء احتياجاتهم بكل عام، التي لا تقتصر على حقيبة ودفتر، بل تشمل اللباس الجديد بعدة بدلات لعدم وجود لباس موحد للطلاب.

طريق مخيمات

خربة الجوز كابوس

للأهالي مع

اقترب الشتاء

■ فادي أبو منذر ■

يشكل الطريق الواصل بين بلدة بداما حتى قرية خربة الجوز الواقعة على الحدود السورية مع تركيا في ريف جسر الشغور الغربي كابوساً أسود لسكان المنطقة، خصوصاً لدى قاطني المخيمات المنتشرة هناك، حيث يعدّ الطريق شرياناً يخدم ما يقارب 40 ألف نسمة بين نازحين وأهالي المنطقة.

حيث ينتشر على طرفي الطريق العديد من المخيمات، إضافة إلى المدارس والمشافي ومراكز الدفاع المدني، بالإضافة إلى وجود الكثير من الحفريات التي تمتلئ بمياه الأمطار في الشتاء ويتشكل فيها الطين، حيث إن الإسفلت الموجود على الطريق يعود لعام 2010 بحسب أهالي المنطقة.

وعملت بعض المنظمات والمؤسسات على ترميم الطريق عدة مرات لكن بدون جدوى، حيث إن مادة الإسفلت المستخدمة قليلة بالمقارنة مع وضع الطريق المخجل، فضلاً عن عمليات الصيانة التي تحدث عند بدء دخول فصل الشتاء، حيث إن الأمطار لا تعطي الوقت المناسب لتماسك مادة الإسفلت مع بعضها ومواجهة الأمطار وضغط احتكاك السيارات على الطريق.

تحدث لنا عمار العبد، نازح من ريف جسر الشغور الغربي وصاحب محل البسة وأحذية: “معاناتنا دائمة على مدار خمس سنوات من بعد التهجير الأخير من ريف اللاذقية وإدلب الغربي أواخر عام 2015، حيث إنه في فصل الصيف تكون المعاناة بدخول الغبار إلى داخل المحلات، مما يؤدي إلى بُهتان بألوان البضائع فتتخفّض أسعارها.”

وأشار عمار بقوله: “في فصل الشتاء تتحول الحفر والغبار إلى طين بفعل الأمطار مما يزيد الأمر سوءاً، حيث إن دخول الزبائن وخروجهم بشكل متكرر يضيف علينا معاناة التنظيف اليومي.” ويعدّ طقس منطقة خربة الجوز قاسياً شتاءً لكثرة الأمطار وانخفاض درجة الحرارة، وحار صيفاً لوقوعها بين سلاسل جبلية طويلة ع الحدود مع تركيا.

ويضيف لنا العم (أبو عبدو) ذو الـ 55 عاماً، نازح من ريف اللاذقية وصاحب بقالية قائلاً: “لم تقتصر معاناتنا صيفاً على الغبار واتساخ البضائع فقط، بل تؤثر هذه الغبار على ذوي الأمراض التنفسية (الربو - التحسس ... إلخ)، فالهواء المستنشق ليث نظيفاً، مما يسبب ضيقاً في الصدر أحياناً مع ارتفاع درجات الحرارة، وإذا ذهبنا إلى منطقة أخرى بهواء أقل تلوثاً نشعر بالفرق الكبير في التنفس، لكن ليس لنا القدرة على الانتقال إلى مكان آخر بسبب سوء الأوضاع المعيشية.”

والمخيمات هناك تابعة لريف اللاذقية ومعظم قاطنيها من قرى ريف اللاذقية من جبلي الأكراد والتركمان. يقول فريد عبود، نازح من مدينة اللاذقية وصاحب مقهى وسائق جراز: “ناشدنا المنظمات مراتٍ عدة، لكن لا حياة لمن تنادي، وبعد عدد كبير من المحاولات تم إصلاح الطريق ببقايا من البحص والرمل لكن دون جدوى، لتعود الأمطار ويعود الوضع على ما هو عليه، وتم إصلاح الطريق بإمكانيات خجولة عدة مرات، وبعدها تم تزفيت الطريق بمادة الإسفلت لكن سماكته القليلة لم تكن قادرة على تحمل الأمطار الكثيرة وخصوصاً أن الإسفلت كان من النوع السيء وأشبهه بالبحص والحجارة.”

ونوه عبود إلى انتشار الحفر والجور والمطبات الكثيرة على الطريق، التي تؤثر سلّياً على الآليات التي تمر عليه، حيث إن قطع الغيار باهظة الثمن في ظل الوضع المعيشي السيء وانتشار البطالة.

وأطلقت العديد من المناشدات من الأهالي والإعلاميين والناشطين في المنطقة لتعبيد الطريق، ولم يستجب أحد، ويعدّ الطريق شرياناً أساسياً، كونه يصل ثلاثة مشافي بين المخيمات والمناطق الساخنة والمستهدفة والجبهات.

استياء لتخفيض أرغفة الخبز يادلّب.. وحكومة الإنقاذ توضح

محمد المعراتي

أُسعار الشحن البحري، وارتفاع أسعار النفط عالميًا، وتغير سعر صرف الليرة التركية، كل هذه العوامل أدت إلى زيادة أسعار المواد والسلع وخصوصًا ربطة الخبز.

ولكيلا نزيد سعر الربطة تم إنقاص الوزن بما يناسب المستهلك ويُنصف صاحب الفرن.

آراء السكان:

فيما كان للسكان رأي آخر، حيث صرح (خالد) أحد سكان منطقة إدلب قائلاً: "إنه في الفترة الأخيرة شهدت الليرة التركية استقرارًا نسبيًا، وعندما رفعت حكومة الإنقاذ أو خفضت وزن الربطة لم يتغير سعر صرف الليرة التركية أبدًا، بل على العكس تحسنت قليلًا" على حد تعبيره، وليس هنالك تبرير لإنقاص الوزن سوى زيادة نسبة الأرباح من قبل حكومة الإنقاذ.

فيما يقول (حسن): "أنا أب لسبعة أطفال، وعلى هذا التخفيض أصبح الطفل الواحد يحتاج أكثر من ربطة واحدة في اليوم." مشيرًا إلى أن الوضع أصبح لا يطاق، ويحمل حكومة الإنقاذ مسؤولية ذلك، ويقول: إن أغلب المنظمات توفر الخبز مجانًا إذا ما قامت حكومة الإنقاذ بكف يدها عن الأفران، مشيرًا إلى أن حكومة الإنقاذ احتكرت هذه الخدمات من خبز وغاز منزلي وما إلى هنالك، ولا مجال للمنافسة أبدًا.

ويبقى الموضوع ما بين شد وجذب ما بين حكومة الإنقاذ والمواطنين ويبقى السؤال المطروح إلى متى؟ وعلى ماذا نحن مقبلون؟

يُذكر أن إدلب تتعرض لحملة قصف وتصعيد عنيفة من قبل مليشيات الأسد وروسيا خلال الأيام الماضية.

قصف وتهجير ودمار وشهداء وغلاء في المعيشة وحالة إنسانية واجتماعية واقتصادية وصحية صعبة يعيشها سكان المناطق المحررة.

ففي كل يوم يستيقظ أهالي المناطق المحررة على وقع حدث جديد وتحذ جديد للحصول على قوت يومهم، حيث ظهرت بالأحداث الأخيرة آخر التحديات، التي تجلت بإعلان حكومة الإنقاذ تخفيض عدد أرغفة الخبز في الربطة، لينخفض العدد من عشرة أرغفة إلى سبعة أرغفة وبسعر ليرتين ونصف تركية للربطة الواحدة، ليصبح وزن ربطة الخبز مايقارب 600 غرام، وقد لقي هذا القرار الأخير سخطًا كبيرًا بين الأهالي وامتعضًا واسعًا إذ عدّوه قرارًا غير مفهوم في هذا الوقت.

حكومة الإنقاذ تُجيب عن سبب الارتفاع:

وما بين مند ورافض لهذا القرار ومتسائل، استطاعت صحيفة حبر الحصول على تصريحات من مدير العلاقات العامة في وزارة الاقتصاد والموارد التابعة لحكومة الإنقاذ السيد (محمد دعبول) بخصوص هذا الموضوع، حيث صرح عند سؤاله عن أهم عوامل ارتفاع أسعار الخبز في إدلب قائلاً: "أهم عوامل ارتفاع أسعار الخبز في إدلب هي:

انحسار الأراضي الزراعية التي كانت في حوزتنا نتيجة الحملة الأخيرة، حيث إن الأراضي الحالية لا تكفي حاجة المنطقة لأشهر قليلة، وبالتالي نعتمد على استيراد القمح من دول أخرى لتعويض النقص، ومن المعروف للجميع أن أسعار القمح مرتفعة عالميًا لعدة أسباب أهمها زيادة الطلب العالمي. الجفاف الذي أصاب الدول المنتجة للقمح، وزيادة



جامعة أكسفورد تكشف اسم أفضل لاعب في التاريخ من خلال الرياضيات

حاول الدكتور توم كروفورد، عالم رياضيات في جامعة أكسفورد (University of Oxford) البريطانية الشهيرة، وضع حد نهائي للنقاش حول أفضل لاعب بالتاريخ. وبطلب من أحد المواقع الرياضية الشهيرة، ولأول مرة، أدخل علم الرياضيات للمساعدة في الإجابة عن السؤال الأزلي، وكان مثيراً أن تنوب الأرقام والعمليات الحسابية التي استخدمها الدكتور كروفورد عن الملايين من المعجبين العالميين، فالمؤشر هو أكثر من مجرد درجة، بالنسبة إلينا فهو يساعد على تسوية نقاش استمر لأجيال. ومن أجل التأهل إلى القائمة المختصرة لمؤشر "أفضل لاعب في التاريخ"، يجب أن يكون اللاعبون قد فازوا مرتين بجائزة الكرة الذهبية على الأقل. وعلى اللاعبين المختارين الحصول على نقاط عالية في 7 فئات مختلفة للدخول إلى قائمة الـ 10 الأوائل:

الفئة الأولى: الألقاب

الفئة الثانية: الألقاب الدولية

الفئة الثالثة: الأهداف التي سجلها اللاعب لفريقه أو فرقته

الفئة الرابعة: الأهداف الدولية

الفئة الخامسة: الكرات الذهبية

الفئة السادسة: الأرقام القياسية

الفئة السابعة: مساهمات اللاعب وقيادته للمجد

أفضل لاعب في التاريخ

وجاءت القائمة النهائية لأفضل 10 لاعبي كالتالي:

البرتغالي كريستيانو رونالدو

الأرجنتيني ليونيل ميسي

البرازيلي بيليه

الأرجنتيني ديبغو مارادونا

الهولندي ماركو فان باستن

الهولندي يوهان كرويف

المجري فيرينك بوشكاش

الأرجنتيني ألفريدو دي ستيفانو

البرازيلي رونالدو

الفرنسي ميشيل بلاتيني

أي أن العمليات الحسابية توجت البرتغالي رونالدو على عرش كرة القدم العالمية.

ويقول الدكتور كروفورد: "بصفتي مشجعاً كبيراً لكرة القدم، ناقشت لمدة طويلة مع أصدقائي من هو أعظم لاعب في كل العصور، أحببت تقديم الرياضيات للجماهير على مدى السنوات القليلة الماضية، لذا فإن القدرة على عرض كيفية استخدامها في عالم كرة القدم كان أمراً ممتعاً للغاية".

وختم: "جاء رونالدو في المقدمة من خوارزميتي، من الواضح أن جميع إحصائيات اللاعبين الآخرين مذهلة للغاية، وأنا متأكد من أن النقاش سيستمر".

تطورات جديدة بقضية المعلمين السوريين في تركيا

عبد الملك قرّة محمد

كشفت مصادر مطلعة لصحيفة حبر عن تطورات جديدة بقضية المعلمين السوريين الذين واجهوا خطر الفصل من المدارس في تركيا.

وقال (أحمد جميل نيهان)، وهو معلم مهتم بمتابعة شؤون اللاجئين السوريين في تركيا: "بعد الاجتماعات المكثفة في الأيام الماضية بين المعلمين السوريين واليونسيف تقرر توظيف الخريجين من حملة الشهادات الجامعية، ويشترط في المعلم أيضًا أن يكون من حملة شهادة B1 في اللغة التركية على الأقل". وأكد نيهان أن القرار سيخرج القرار للعلن بين الثالث عشر والرابع عشر من أيلول.

وتابع أن مجموع المدرسين الموافقين للشروط هو 3000 مدرس 2500 داخل ملاك التربية في المدارس و500 مدرس ضمن ملاك الهلال الأحمر التركي.

وأشار نيهان إلى أن إيجابيات هذا الأمر تكمن في تأمين العمل لهؤلاء المعلمين ومنحهم إذن عمل وتأمين صحي وغيرها من الوثائق الرسمية.

إلا أن الأستاذ نيهان حذر من أن هناك 9000 معلم سوري سيبقى من دون عمل؛ لأن القرار لن يشملهم، مما سيعرض حياتهم للكثير من الصعوبات.

وقالت هيئة التربية السورية عبر قناتها في التلجرام: "إنه بعد تواصلها مع جهات تربوية مختصة أبلغتها هذه الجهات بأن نسبة كبيرة جدًا من المعلمين ستعود إلى مراكز عملها السابقة، وأن الباقي ممّن لم يقبل مديروهم عودتهم للمدارس سيتم فرزهم إلى مشروع جديد تابع لمراكز التعليم الشعبي، وهدفه متابعة الطلاب السوريين المتسربين.

وأوضحت الهيئة في بيانها أنه تم توزيع القوائم على مديريات التربية في كافة الولايات، وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة التواصل مع المعلمين وإبلاغهم من خلال إدارات مدارسهم للحضور وتوقيع العقود الجديدة. وأكدت الهيئة أن هذه التطمينات هي صحيحة، لكن تحتاج وقتًا لتدخل حيز التنفيذ وتصبح قرارات رسمية، ولذلك فهي حتى الآن لم تأخذ أي صفة رسمية، وهي عبارة عن أخبار مبشرة.

مشيرة إلى أن كل ما يتداول خلاف ذلك من تصريحات تأخذ الصفة الرسمية لا صحة له؛ لأن الهيئة التربوية لا تتبناه.

وفي وقت سابق نشر المعلمون عريضة من أجل جمع أكبر عدد من التوقيعات من أجل الضغط على منظمة اليونسيف وباقي المنظمات المهتمة بتعليم الطلاب السوريين في تركيا.

وقال المعلمون في مناشداتهم: "نحن المعلمين السوريين المتطوعين في تركيا والبالغ عددها 12000 معلمًا، عملنا في المدارس التركية بصفة تربوي متطوع مدة ثماني سنوات، والآن ودون سابق إنذار تم إبلاغنا شفهيًا بفصلنا من عملنا وتركنا دون أبسط حقوقنا".

وأضاف المعلمون: "نطالب القائمين على ملف التعليم في الاتحاد الأوروبي بأن يعملوا على توفير دعم للجهات المسؤولة عنّا في تركيا، وأن تكون هناك عقود عمل يشرف عليها الاتحاد الأوروبي وتضمن حقوقنا وتوفر لنا كل الضمانات التي تليق بنا نحن المعلمين العاملين على بناء الإنسان والوطن".

وابتداءً من منتصف عام 2016، بدأت وزارة التعليم الوطني عملية إغلاق مراكز التعليم المؤقتة تدريجيًا، واتجهت لدمج الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية (TPSS).

الانتخابات.. تجربة الثورات الفاشلة

انتهت الانتخابات في مختلف أرجاء الجغرافية السورية نظامًا ومعارضة، وهدأت حولها الآراء والتحليلات والسخرية أيضًا، وربما صار الوقت مناسبًا ليتحدث المرء حول هذه التجربة بـ (كلمتين نضاف).

في الثورات وأثناء صناعة التغيير يحتاج الثوار قدرًا كبيرًا من الثبات والذاكرة، والعمل المتواصل، والبناء التراكمي، والعلاقات القوية مع الحلفاء والجوار، وهذا أمر لا يتم عبر تغيير القياد السياسية كل سنة تقريبًا أو سنتين، ولا يتم بإيجاد وسائل ممارسة الديمقراطية في التجمعات المحررة قبل تهيئة الأرضية المناسبة لها، وتحقيق قدر من الاستقرار يسمح بوجود منافسة ديمقراطية حقيقية تضمن مصالح الناس، فما يحدث بسبب الانتخابات هو التالي، فعلى الصعيد السياسي، بسبب سهولة التغيير في قمة الهرم السياسي، تسعى الدول لإيصال ممثليها وضمان مصالحها عند جمهور الثورة، وبذلك يصبح التنافس على إرضاء الدول لا على تحقيق مصالح الناس، ويتم إفراغ القيادة السياسية من أي معنى؛ لأنها تتغير كل سنة أو سنتين على الأكثر قبل أن تستطيع توطيد علاقتها مع المحيط فضلًا عن البدء بالإنجاز والعمل، والأهم هو إلغاء الذاكرة التاريخية والتراكم الوجداني والفعلية الذي يغذي الإنجاز، لأن كل قادم لا ينظر إلى الماضي كجزء من إنجازه، بل على العكس ربما يسعى لهدمه؛ لأنه لا يمثل مصالح الدولة التي أتت به.

بينما في الطرف المقابل قيادة مركزية لم تتغير، تحمل في ذاكرتها كل مراحل المعركة وتنفذ استراتيجية بعيدة المدى ولديها ما يكفي من الوقت والموارد.

أما على الصعيد الإداري فقدمت التجربة الانتخابية ثوارًا دون أي خبرات للمنافسة، فسيطر الصراخ والصوت المرتفع والفوضى على الحياة الإدارية التي لم تنجح في توفير الخدمات للناس إلا في تجارب قليلة جدًا، وهذه التجارب كانت لديها مقومات جيدة ساعدتها على الفعل أكثر من خبرة من تصدى لهذه المناصب، كما لم تكن المنافسة عادلة، ولا الهيئات الناجبة تمثل الناس بشكل شرعي، لكن حمى الديمقراطية والتعبير الوحيد الذي كما نعرفه عنها هو الانتخاب، جعل هذه المسرحيات تنتشر ويصفق لها الجميع أثناء غرق سفينتهم التي صار يقودها بحارة لم يشاهدوا البحر إلا مرات قليلة في التلفاز وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

الأمر الأكثر فظاعة برأيي هو انتقال هذه الحمى الانتخابية لكل مفاصل الحياة والعمل، فصار كل رأي وعمل في الشأن العام يحتاج تصويتًا وانتخابًا، دون أدنى فهم في المعضلة التي هي محل النقاش، أو طبيعة المؤسسة التي تحتاج مركزًا قياديًا معينًا.

وبنظرة سريعة إلى التجارب الثورية تاريخيًا، نرى أن الديمقراطية لم تكن أداة الثورة، بل نتيجة ما بعد الثورة، وأن قادة النضال كانوا ملهمي الناس طوال فترة الثورة، ولن تغيرهم الانتخابات في أوج نصرهم ولا عند انكسارهم، إنما كانوا يتغيرون بقرار القيادة نفسها في مرات قليلة عندما يفشلون فشلًا ذريعًا أو عندما يستشهدون.

ولننظر نظرة أخرى من حولنا سنرى أن جميع التجارب التي توفرت فيها قيادة مركزية أثناء الصراع أكثر نجاحًا وانجازًا واستقرارًا من التجربة الفوضوية التي تقودها المعارضة السورية.

المدير العام